

ذكر الخبر عما كَانَ فِيهَا من الأحداث) خبر هلاك شيبان بن عبد العزيز الحروري فقاتلهم مروان، فان أخذتم برأبي، فإنني أرى أن ننصرف على حاميتنا حتى ننزل الموصل، فاقتتلوا تسعة أشهر، ويزيد بن عمر بن هبيرة بقرقيسيا في جند كثيف من أهل الشام وأهل الجزيرة، فأمره مروان أن يسير إلى الكوفة، من عائذة قريش من الخوارج. وحدثني أحمد بن زهير، قال: حدثني أبو هاشم مخلص بن محمد، قال: كان مروان بن محمد يقاتل الخوارج بالصف، فلما قتل الخيبري وبويع شيبان، وأبطل الصف منذ يومئذ، وحصلوا في نحو من أربعين ألفاً،